

Fa' āliyyatu Istikhdām Kitāb Al I'rōb Fi qowā'idi Al Lughah Al 'Arobiyyah Litarqiyyati Mahāroh Al Qirō'ah Litthullābi Al Faslu Al Tsālis Al Ibtidā'i

Segaf Baharun¹, Abdul Qowi Al-Farizi², Yusuf Arisandi³

^{1,2,3}Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Pasuruan, Indonesia

segafbaharun@uiidalwa.ac.id¹, abdulgowi@gmail.com², yusufarisandi@uiidalwa.ac.id³

*Correspondence

DOI: 10.38073/aljadwa.v4i1.1821

Received: July 24

Accepted: September 24

Published: September 24

Abstract

Good reading results from understanding speech or paying attention to something heard, which is a condition for protecting a person from many mistakes. This study aims to determine how to teach reading skills using Arabic grammar parsing books to third-year construction students at the Dar es Salaam Institute, Malang and the effectiveness of using Arabic grammar parsing books to improve the reading skills of third-year elementary school students at the Dar es Salaam Institute, Malang. The method of this experimental research is using pre- and post-tests for the control group and the experimental group. The approach used is the quantitative approach. The tools for collecting data in this research are: observation, interview, and test. The results of the research indicate the T score calculated in this research (3.54) is greater than the T score in the table at the %5level (2.06) and the T score in the table at the %1level (2.80). We know that the previous hypothesis is acceptable, and this indicates that using the book on parsing Arabic grammar in teaching the Arabic language to teach reading skills is effective. 2) Using the book on parsing in Arabic grammar makes students feel enthusiastic and easy to improve their reading skill and find ease in determining the parsing in sentences. In conclusion, the use of the Arabic grammar parsing book in teaching the Arabic language to teach reading skills to third-year primary school students at the Dar es Salaam Malang Institute is effective in the effectiveness and development of students' desire and motivation to improve reading skills.

Keywords: *Reading Ability, I'rab Book, Arabic Grammar.*

Abstrak

Membaca yang baik dihasilkan dari memahami pembicaraan atau memperhatikan sesuatu yang didengar, yang merupakan syarat untuk melindungi seseorang dari banyak kesalahan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui cara mengajarkan keterampilan membaca menggunakan buku parsing tata bahasa Arab pada mahasiswa tahun ketiga konstruksi Institut Dar es Salaam Malang dan efektivitas penggunaan parsing book tata bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan membaca siswa sekolah dasar tahun ketiga Institut Dar es Salaam Malang. Metode penelitian eksperimen ini menggunakan pre-and post-test untuk kelompok kontrol dan kelompok eksperimen. Pendekatan yang digunakan adalah pendekatan kuantitatif. Alat pengumpulan data dalam penelitian ini adalah: observasi, wawancara, dan tes. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Nilai T

hitung dalam penelitian ini (3,54) lebih besar dibandingkan dengan nilai T tabel pada taraf %5(2,06) dan T skor tabel pada taraf %1(2,80). Kita tahu bahwa hipotesis sebelumnya dapat diterima, dan ini menunjukkan bahwa penggunaan buku penguraian tata bahasa Arab dalam pengajaran bahasa Arab untuk mengajarkan keterampilan membaca adalah efektif. Dengan menggunakan buku parsing tata bahasa arab membuat siswa merasa antusias dan mudah dalam meningkatkan kemampuan membaca serta mendapatkan kemudahan dalam menentukan parsing dalam kalimat. Kesimpulannya adalah penggunaan buku parsing tata bahasa arab dalam pengajaran bahasa arab untuk mengajarkan keterampilan membaca pada siswa kelas tiga sekolah dasar di Institut Dar es Salaam Malang efektif dalam keefektifan dan pengembangan keinginan siswa. dan motivasi untuk meningkatkan keterampilan membaca.

Kata Kunci: Kemampuan Membaca, Kiab I'rab, Tata Bahasa Arab

المقدمة

من المعلوم أن اللغة هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن أغراضهم.¹ فهي من آلات اتصالية بين الناس في الحياة. وبأن الناس يحتاج بعضهم بعضا لبقائهم في الحياة الاجتماعية فهم يتواصلون بعضهم بعضا باستخدام اللغة. كل الأمر الذي يجدون في حياتهم لا يفصل عن اللغة. سواء كان من ناحية الاجتماعية، أو السياسة، أو الإقتصادية، أو الثقافة، أو العلوم أو التكنولوجيا وغير ذلك. ولا سيما في الزمن العولمة. ما كانت الحدود التي تفصل المجتمع في إندونيسيا والمجتمع في أمريكا أو غيرهم.

وقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ولكنهم متفقون في المعنى. وقد تعدد اللغة في العالم وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الذي يخالف ضمائر الناس واحد. أن تدريس اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية لا يبعد عن الحصول إلى المهارات الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويبحث المنهج أيضاً أن يكون تدريس اللغة العربية أن يشدد إلى حصول تلك المهارة الأربعة ترتيباً. فتعليم اللغة العربية هو إعطاء مادة الدرس عن اللغة التي تشتمل على المهارة في الإستماع والكلام والقراءة ثم الكتابة باستخدام طريقة خاصة والوسائل التعليمية مع التقدير عنها.²

إذا، فمن قد اكتسب مهارتين الأولين بأن يستطيعوا أن يستمعوا كلام العرب ويتحدثوا مع غيرهم باللغة العربية فقد حان دورهم في اكتساب المهارة الثالثة وهي مهارة القراءة. وتحاصل الطلاب في تنمية اللغة أو في اكتسابه للغة المدروسة معتمد بأمور كثيرة، ونحصرها بأمرين يعني الأمر الداخلي والأمر الخارجي. فالأمر الداخلي هو المثير الذي ينبت من نفس الطلاب وحده. المثال: دفاعته، ميوله، وذكائه. والأمر الخارجي هو

¹ أحمد الإسكندري ومصطفى عنان، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (دار المعارف، 1961).

² أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها (بامكاسن: ستلثين بمكاسن فرس، 2001).

المثير من خارج نفس الطلاب الذي يشجعه في اكتسابه للغة المدرسة وخصوصا في تنمية مهارة القراءة المثال: بيئته، أستاذه، الطريقة أو المنهج المستخدم، وغير ذلك³.

القراءة هي عين المعرفة، وغذاء العقل. إنها السبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطوير المعلومات، وكسب الثقافة، والمحرض على الإبداع والابتكار، بل هي حجر الأساس في تقدم الأمم ورفي الشعوب. والأمة الواعية المتفوقة هي الأمة القارئة. وقد سئل فولتير عن سيقود الجنس البشري في هذا العالم فقال: ألك الذين يعرفون كيف يقرؤون⁴. وتعد القراءة منذ القدم أهم ما يميز الإنسان من غيره من أفراد المجتمع، بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا⁵.

القراءة هي علم، ومعرفة، وخبرة، وفن من الفنون الجميلة، ولا نعني بذلك مطلقا محو الأمية، فهو أبعد ما يكون من اهتماماتنا. بل نعني بها القراءة للفهم والتفكير والإبداع، والتقدم والاطلاع على الجديد في كل شيء أولترجية أوقات الفراغ بما يفيد في عالم أصبحت فيه المعلومات المطبوعة على الورق، ما هي إلا واحدة من أوعيته المتددة والمتوفرة لحفظ المعارف ونقلها إلى الناس، وتبقى القراءة ذات أهمية بالنسبة إليها جميع، وهي في ازدياد مستمر مع تعدد هذه الأوعية⁶. إذ أصبح على الإنسان اليوم أن يعرف كيف يقرأ في هذه الأوعية المتعددة وماذا يقرأ وكيف يختار ما يقرأ وكيف يستوعب ذلك بسرعة ويسر مع حسن التركيز على نوع القراءة الملائمة من قراءة صامتة إلى قراءة جهرية إلى قراءة للنجاح في الامتحان بل وحتى القراءة الاستهلاكية التي أفرزتها مجتمعاتنا الحديثة، وبخاصة في المدن الكبرى حيث يقضي الإنسان ساعات يوميا داخل وسائل المواصلات العامة ذهابا إلى العمل وعودة منه⁷.

لكن الذي وقع في ميدان البحث كما لاحظته الباحثة أن معهد دار السلام مالانج من أحد المعاهد التي تدرس العلوم الدينية و تعلم اللغة العربية. ولاحظت الباحثة أحوال الطلاب فيه من أحوال تعلم الطلاب وتعليم المدرسين فيه ووجدت الباحثة أن الطلاب بمعهد دار السلام مالانج في الفصل الثالث الابتدائي ضعيفون في مهارة القراءة في النصوص العربية من جراء عدم الوسيلة الموافقة في تعلم مهارة القراءة حتى لا يستطيعوا أن

³ Supanto Supanto, Moch Hasyim Fanirin, و Moh Mas'ud Arifin, "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Madrasah Tsanawiyah Nurul Hikmah Gantar Indramayu", *JUPE: Jurnal Pendidikan Mandala* 8, 32–26: (2023) 1 (4 فبراير), <https://doi.org/10.58258/jupe.v8i1.4733>.

⁴ الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي, فن القراءة أهميتها, مستوياتها, مهاراتها, أنواعها (دمشق: دار الفكر, 2007).

⁵ الدكتور محمد الراجحي, الدكتور وحيد قدورة, المكتبة الدراسية في التعليم والتعلم (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, 1996).

⁶ Samsul Bahri, "Analisis Fungsi I'râb Dalam Bahasa Arab Antara Semantis Dan Estetis", *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 17, 23–609: (2023) 1 (15 فبراير), <https://doi.org/10.35931/aq.v17i1.1908>.

⁷ الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي, فن القراءة أهميتها, مستوياتها, مهاراتها, أنواعها.

يقرؤوا الكتاب جيدا وظهور تقصيرهم في فهم الإعراب أنه شيء مهم لمعرفة المراد من المقروء. انطلاقا من هذا السبب, أراد الباحث أن يشارك في معالجة تقصيرهم في فهم الإعراب بعملية التدريس.⁸ ولكل عملية التدريس عندها الأهداف المقصودة والوقت المحدود. فلا بد للمؤسسة أو المدرسة أن تقيم وتلاحظ بالمنهج والطريقة التي تستخدم في تلك العملية بدقة وعميقة لتكون حاصلة ومناسبة بالأهداف المقصودة. وكذلك الأنشطة التي سيطبقها الباحث في معهد دار السلام مالانج باستخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة.⁹

وكتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية هو من الوسيلة التي سيستخدمه الباحث في تنمية مهارة القراءة, لأن مبحث الكتاب بسيطة سهلة قريبة لفهم الطلاب والطلاب يميلون إلى شيء بسيط يسير. ثم يختار الباحث معهد دار السلام مالانج في بحثه لأنها من أحد المعاهد الذي يهتم بتدريس العربية لطلابهم. ويرى الباحث أن كثيرا من المدرسين لم يطبقوا الوسائل في تنمية عملية تعليم مهارة القراءة, ولأن الطلاب قليلا ما يستطيعوا أن يقرؤوا, وذلك مع الإستحياء والخلل وعدم الطلاقة والفصاحة. ويخصص الباحث الموضوع "فعالية استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الابتدائي في معهد دار السلام مالانج".¹⁰

منهجية البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي لأنه يريد أن يعرف عملية التدريس لترقية المهارات اللغوية خصوصا في مهارة القراءة. ولأن الباحث استخدم الحاسب والأرقام العددية واعتمادا على موضوع البحث كانت طريقة البحث إلى استخدامها هي الطريقة الكمية التجريبية. استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن فعالية استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الابتدائي بمعهد دار السلام مالانج.

والمنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والمجموعة التجريبية هي المجموعة التي تستخدم كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة, وأما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا تستخدم كتاب الإعراب في قواعد

⁸ M. Dzikrul Hakim Al Ghazali و Didin Sirojudin, "Faktor Intern Dan Faktor Ekstern Sebagai Penyebab Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa PAI Di Universitas KH. A. Wahab Hasbullah Tahun Akademik 2018/2019", *Prosiding Seminar Nasional Multidisiplin* 2, 56–47: (2019), عدد 1 (11 نوفمبر), 2019.

⁹ Azizul Hakim, "الإعراب والبناء", *Shaut al Arabiyyah* 1, 15–104: (2013), عدد 1 (21 يوليو), 2013, <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.190>.

¹⁰ Moh Syaifudin و Abdullah Abdullah, "Istikhdam Kitab Al-I'rab Li al-Habib Hasan Bin Ahmad Baharun Litarqiyat Maharat al-Qira'ah: Dirasah Midaniyah Fi Ma'had al-Raudhah Surabaya", *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 2, 71–60: (2023), عدد 02 (7 يونيو), 2023, <https://doi.org/10.62730/qismularab.v2i02.46>.

اللغة العربية لترقية مهارة القراءة، وهي تكون مقارنة للمجموعة التجريبية. وأما العينية في هذا البحث هي جميع طلاب الفصل الثالث الإبتدائي وهم 80 طالبا ويقسم الباحث القسمين وهما القسم التجريبي وعددهم 40 طالبا والقسم الضابط وعددهم 40 طالبا.¹¹

واساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والإختبار. وتهدف الملاحظة التي تستخدم في هذا البحث لمعرفة عملية دراسة اللغة العربية خاصة في تنمية مهارة القراءة في معهد دار السلام مالانج. المقابلة هي الحوار بين الباحث والشخص (المستجيب) لمعرفة موقفه وميوله بالموضوع المبحث. وتستخدم للتأكيد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة.¹² والمستجيب من المقابلة التي سيقوم بها الباحث هو مدير معهد دار السلام ومدرس اللغة العربية فيها وبعض التلاميذ في الفصل الثالث الإبتدائي ويأخذهم الباحث بالطريقة العشوائية.

نتائج البحث

استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلبة الفصل الثالث الإبتدائي في معهد دار السلام مالانج

في الدراسة الميدانية التي قد قام بها الباحث في معهد دار السلام مالانج، حصل على تجريبية استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى المجموعة التجريبية. وفي تجريبية هذه الوسيلة قدم الباحث الفرض أن استخدامها فعال لتعليم مهارة القراءة لدى الطلاب في ذاك المعهد. وفي هذه الحالة، جمع الباحث البيانات من نتيجة الاختبار القبلي يعني قبل تجريب كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة، و الاختبار البعدي يعني بعد تجريب كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة من 40 طالباً في المجموعة التجريبية، وجمع أيضاً البيانات مقارنة من نتيجة الاختبار القبلي و البعدي من 40 طالباً في المجموعة الضابطة. و هذه البيانات مكتوبة في الجدول الآتي:

درجة الطلاب في الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

النمرة	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	التقدير
1	أحمد عهدا الحافظ	100	100	ممتاز
2	محمد لطفي علي	65	85	جيد
3	حكم فوزي	70	95	جيد جدا

¹¹ John W. Creswell و J. David Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (SAGE Publications, 2022).

¹² جابر عبد المجيد جابر وأحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الثانية (القاهرة: دار النهضة العربية، 2002).

4	جعفر حافظ باعبود	80	80	جيد
5	عبد السلام	50	70	راسب
6	أديب	80	85	جيد جدا
7	محمد عمر فاروق	60	70	مقبول
8	عبدالله فاروق	100	100	ممتاز
9	عبد الله غازي	70	80	جيد
10	عيسى فضلي	50	75	مقبول
11	محمد عباس	95	100	ممتاز
12	عدنان	55	85	جيد
13	محمد فهر	80	100	جيد جدا
14	محمد الباقر السقاف	100	100	ممتاز
15	طاعة أمر الله	65	85	جيد
16	أحمد فالح	70	95	جيد جدا
17	عزام فؤادي	80	80	جيد
18	محمد همام	50	70	راسب
19	بدري الفرزقي	80	85	جيد جدا
20	محمد مجيب	60	70	مقبول
21	رزقي عبد الله	100	100	ممتاز
22	فهمي نور	70	80	جيد
23	عبد الرحمن	50	75	مقبول
24	دانو	95	100	ممتاز
25	محمد أسرار	55	85	جيد
26	عبد الهادي	80	100	جيد جدا
27	ضياء الدين	100	100	ممتاز
28	شاكر	65	85	جيد
29	اسماعيل عز الدين	70	95	جيد جدا
30	عبد الحليم	80	80	جيد

31	بحر العلوم	50	70	راسب
32	أركان	80	85	جيد جدا
33	عبد الباسط	60	70	مقبول
34	جوهري	100	100	ممتاز
35	يوسف أشعري	70	80	جيد
36	عامر	50	75	مقبول
37	فشا مزكي	95	100	ممتاز
38	الهام	55	85	جيد
39	محمد حريري	80	100	جيد جدا
40	سفيان ثوري	100	100	ممتاز

ومتوسط درجة المجموعة التجريبية في تعليم مهارة القراءة هو :

$$\text{مجموع النتائج للاختبار البعدي} = 3475 = \frac{87}{40} = \text{عدد الدارسين في المجموعة التجريبية}$$

هذه الدرجة (87) تدل على أن تعلم مهارة القراءة لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية "جيد جدا". هذا التقدير من الاختبار البعدي معتمدا على المعيار السابق.

درجة الطلاب في الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

النمرة	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	التقدير
1	عبد القادر العقلائي	40	50	راسب
2	سلطان باشيان	100	95	ممتاز
3	نوفيندرا	70	60	مقبول
4	سالم شيخان	85	80	جيد جدا
5	محمد بدر	80	85	جيد جدا
6	علي زين	65	50	راسب
7	افتح	50	50	راسب
8	هود سالم	55	55	راسب

9	أحمد مصطفى	90	80	جيد جدا
10	حسن فوزي	100	80	جيد جدا
11	فرحان نبيل	50	45	راسب
12	عبد الرحمن	75	70	جيد
13	محمد سلفي	60	60	راسب
14	عبد الحميد غزالي	40	50	راسب
15	محمد فائز	100	95	ممتاز
16	مصباح المنير	70	60	مقبول
17	أحمد مسلمين	85	80	جيد جدا
18	محمد سهل	80	85	جيد جدا
19	فرقان	65	50	راسب
20	هيكل	50	50	راسب
21	ممتاز حلمي	55	55	راسب
22	زكي أريساندي	90	80	جيد جدا
23	محمد ألفيان	100	80	جيد جدا
24	محمد ولدان أمراالله	50	45	راسب
25	محمد حبيبي	75	70	جيد
26	نور همم	60	60	راسب
27	محمد حسين قمري	40	50	راسب
28	علي حفص	100	95	ممتاز
29	عامر نووي	70	60	مقبول
30	زيادي	85	80	جيد جدا
31	حسن علي	80	85	جيد جدا
32	فريد فضلي	65	50	راسب
33	نور الفتح	50	50	راسب
34	عبد العزيز	55	55	راسب
35	حنفي مختار	90	80	جيد جدا

36	سراج الدين	100	80	جيد جدا
37	عمران حسين	50	45	راسب
38	فيصل	75	70	جيد
39	مهدي	60	60	راسب
40	جمال	40	50	راسب

ومتوسط درجة المجموعة التجريبية في تعليم مهارة القراءة هو :

$$\text{مجموع النتائج للاختبار البعدي} = \frac{2725}{41} = 66$$

عدد الدارسين في المجموعة التجريبية

هذه الدرجة (66) تدل على أن تعلم مهارة القراءة لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية "مقبول".
هذا التقدير من الاختبار البعدي معتمدا على المعيار السابق.
من الجدولين السابقين قد اتضح للباحث درجة الطلاب في كل مجموعة في الاختبار القبلي والبعدي.

دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي

الدرجة	الاختباران القبلي و البعدي					
	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت (t ₀)	د . ف (N-1)	درجة ت في الجدول عند مستوى الدلالة
التجريبية	13,07	10,3	2,98	4,39	39	3,06 %1
الضابطة	4,62	7,7	2,23	2,08	40	2,18 %5

نظرا إلى نتيجة الاختبار القبلي و البعدي من كل مجموعة قد اتضح للباحث أن هناك فرقا ذات دلالة إحصائية من كل جهة حيث بلغت درجة ت 4,39 للمجموعة التجريبية، هذا العدد أكبر من درجة ت في الجدول عند مستوى الدلالة 5% و 1%. ودرجة ت 2,08 للمجموعة الضابطة، وهذا العدد أصغر من درجة ت في الجدول عند مستوى الدلالة 5% و 1%. وذلك لصالح درجات الطلاب في الاختبارين القبلي و البعدي في كل مجموعة، ولدلالة على أن كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية المستخدم في مجموعة تجريبية فعال، و أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية أحسن تأثيرا من الطريقة أو الوسيلة التقليدية.

تحليل نتيجة الاختبار البعدي للحصول على المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي من المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار البعدي						
(x_2^2)	(x_1^2)	(x_2)	(x_1)	الضابطة (x_2)	التجريبية (x_1)	ط (N)
289	169	-17	13	50	100	1
784	4	28	-2	95	85	2
49	64	-7	8	60	95	3
169	49	13	-7	80	80	4
324	289	18	-17	85	70	5
289	4	-17	-2	50	85	6
289	289	-17	-17	50	70	7
144	169	-12	13	55	100	8
169	49	13	-7	80	80	9
169	144	13	-12	80	75	10
484	169	-22	13	45	100	11
9	4	3	-2	70	85	12
49	169	-7	13	60	100	13
289	169	-17	13	50	100	14
784	4	28	-2	95	85	15
49	64	-7	8	60	95	16
169	49	13	-7	80	80	17
324	289	18	-17	85	70	18
289	4	-17	-2	50	85	19
289	289	-17	-17	50	70	20
144	169	-12	13	55	100	21
169	49	13	-7	80	80	22
169	144	13	-12	80	75	23
484	169	-22	13	45	100	24
9	4	3	-2	70	85	25
49	169	-7	13	60	100	26
289	169	-17	13	50	100	27
784	4	28	-2	95	85	28
49	64	-7	8	60	95	29
169	49	13	-7	80	80	30
324	289	18	-17	85	70	31
289	4	-17	-2	50	85	32
289	289	-17	-17	50	70	33
144	169	-12	13	55	100	34
169	49	13	-7	80	80	35
169	144	13	-12	80	75	36
484	169	-22	13	45	100	37

9	4	3	-2	70	85	38
49	169	-7	13	60	100	39
289	169	-17	13	50	100	40
$\sum x_2^2 = 9940$	$\sum x_1^2 = 4885$	$\sum x_2 = 264$	$\sum x_1 = 193$	$\sum x_2 = 2630$	$\sum x_1 = 3500$	$= 40$ N

من الجدول السابق ظهر للباحث أن $\sum x_1 = 3500$ و $\sum x_2 = 2630$ و $\sum = 4885$ و $N = 40$ و $\sum x_2^2 = 9940$ و x_1^2
ثم حساب المتوسط من كل مجموعة و حصل على العدد التالي :

$$M_1 = \frac{3500}{40} = 87$$

$$M_2 = \frac{860}{40} = 67$$

ثم حساب t_0 بالرمز :

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \cdot \frac{N_1 + N_2}{N_1 \cdot N_2}}}$$

$$t_0 = \frac{87 - 67}{\sqrt{\left(\frac{1572 + 3217}{40 + 40 - 2}\right) \left(\frac{40 + 30}{40 \times 40}\right)}} = \frac{20}{\sqrt{\frac{4789}{24} \times \frac{40}{180}}}$$

$$= \frac{20}{\sqrt{199,55 \times 0,16}} = \frac{20}{\sqrt{31,92}} = \frac{20}{5,65} = 3,54$$

من الحساب السابق قد حصل للباحث على أن المتوسط من المجموعة التجريبية (M_1) هو 87، والمتوسط من المجموعة الضابطة (M_2) هو 67، ودرجة ت (t_0) هو 3,54. ثم حسب الباحث df بالرمز: $df = (N_1 + N_2) - 2$ وحصل على $df = (13 + 13) - 2 = 24$ ثم هذا العدد 24 يرجع إلى قيمة t الموجودة في الجدول. وقد اتضح أن درجة ت t في الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل 2,06، وعند مستوى الدلالة 1% تدل 2,80. فعرف الباحث أن درجة ت حساب (t_0) أكبر من درجة ت t في الجدول: $(2,80 < 3,54 > 2,06)$.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة عرفنا أن هناك فرقا واضحا بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تحريب العرض الواقعي. وبعبارة أخرى أن استخدام كتاب الإعراب في

قواعد اللغة العربية فعال وأحسن تأثيراً من الطريقة أو الوسيلة التقليدية.¹³

في الدراسة الميدانية التي قد قام بها الباحث في معهد دار السلام مالانج، قد حصل الباحث على تجريب كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية. وفي تجريب هذه الوسيلة أي البرنامج قدم الباحث فرضية البحث، هي استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية فعال في تعليم اللغة العربية لتعليم مهارة القراءة ولتصديقها يستعمل المعيار الآتي :

1 إذا كانت درجة ت حساب أكبر من درجة ت الجدول فالفرض مقبول، وهذا يعني أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة فعال.

2 إذا كانت درجة ت حساب أصغر من درجة ت الجدول أو متساويين فالفرض مرفوض، وهذا يعني أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة غير فعال.

اعتماداً على النتائج المحسولة والقواعد لاختبار الفرض السابق وجد الباحث أن درجة ت حساب في هذا البحث (3,54) أكبر من درجة ت جدول على مستوى 5% (2,06) و من درجة ت الجدول على مستوى 1% (2,80). فعرّفنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لتعليم مهارة القراءة فعال.

مناقشة نتائج البحث

1) استخدم كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الابتدائي

بمعهد دار السلام مالانج

إن تنفيذ طريقة تعليم المهارة القراءة باستخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لطلاب الفصل الثالث الابتدائي بمعهد دار السلام يوافق لنظرية الجاحظ حيث قال "الكتاب هو وعاء مليء علماً وناطق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء ولا أعلم رفيقاً ولا معلماً أخضع ولا صاحباً أظهر كفاية من كتاب". بحيث أن الكتاب التعليمي يحتوي جمالكثيراً من الفوائد والفصول والأبواب الهامة لدارسيها. والطريقة التعليمية باستخدام الكتاب التعليمي مساعدة للطلاب ومعيّنة لهم كما نرى ذلك من نتائج الإختبار المذكور من قبل. فإنه إن دل على شيء فإنه يدل على مدى أهمية الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية عموماً وفي مهارة

¹³ Segaf Baharun, Khonsa' Nabila, و Muhammad Sofwan bin Harizan, "A Corelation between Poor Motivation and The Efficiency of Female Students in Speaking Skills at Indonesian Islamic Boarding School | 'Alaaqah bayna Dha'f Al-Daafi'iyah wa Kafaah Thaalibah fi Mahaarah Al-Kalaam bi Al-Ma'had Al-Islamiy Al-Induuniisiy", *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 11, 110-97: (2023، 8 يونيو)، عدد 1، <https://doi.org/10.23971/altarib.v11i1.6311>.

القراءة خصوصاً. وقد فعل العملية التعليمية بالكتاب التعليمي غير كثير من الباحثين مثل عبد الله رضا.¹⁴ فهو يرى أن استخدام الكتاب التعليمي مقرونا بالإستراتيجية الجيدة فعال لترقية مهارة القراءة فنحنو حذوه وسرينا على منواله فحصلنا على النتيجة المرضية المقنعة. فلاشك أن الكتاب التعليمي من أهم الوسائل التعليمية لترقية مهارة القراءة. وقد حصل الباحث نتيجة ذلك كله خلال تجربته باستخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية بصفته أحد الكتب التعليمية ولا شك أن لكتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية فصولاً وأبواباً كاملاً من مبحث الكلمة والإعراب وعلاماته وعرض أمثله ويظهر أثره في ارتقاء مستوى فهمهم وقد رتحم في القراءة¹⁵.

2) فعالية كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الابتدائي بمعهد دار السلام مالانج

ثم يدور حديثنا عن الكتاب المستخدم في هذه التجربة وهو كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية. فمحتويات كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية تميز من سائر كتب الإعراب ببساطه وسهولته وكثرة نماذجهِ ويؤثر ذلك على سرعة إدراك الطلاب وفهمه ونستطيع أن نرى ذلك في مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بخلاف كتب الإعراب الآخرين. لأن المعهد بعد مااستعمل كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية يظهر أثره للطلاب وفهمهم وارتقائهم في القراءة إلى الحد الذي لم يبلغ إليه الطلاب الذين يستخدمون غير هذا الكتاب المعبر عنهم بالمجموعة الضابطة. ومن هنا تظهر قيمة كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية بحيث أن متوسط النتيجة البعدي للمجموعة التجريبية هي 86 وللمجموعة الضابطة 66 فيعرف التفاوت بينهما 20. بمعنى أن هناك ارتقاء محسوساً ومنظوراً بعد إجراء التعليم بكتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية و اعتماداً على النتائج المحسولة والقواعد لاختبار الفرض السابق وجد الباحث أن درجة ت حساب في هذا البحث (3,54) أكبر من درجة ت جدول على مستوى 5% (2,06) و من درجة ت الجدول على مستوى 1% (2,80). فعرنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لتعليم مهارة القراءة فعال.

الخلاصة

¹⁴ Segaf Baharun و Muhamad Solehudin, "Artificial Learning Environment and Learning Independence in Arabic Learning: Mediating Effect of Learning Creativity", *Eurasian Journal of Educational Research* 104, 302–283: (2023) 104 عدد.

¹⁵ Aan Farhani و Taufiq Hidayat, "Studi Naskah Kitab Tafsir Bahasa Arab: Jami' al-Bayan Fi Ta'wil al-Qur'an Karya Imam al-Thabari", *Jurnal Tafse* 10, 61–39: (2022) 1 عدد, <https://doi.org/10.24252/jt.v10i1.35549>.

استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية أثبتت فعاليته في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في معهد دار السلام مالانج. تم تنفيذ عملية التعليم بطريقة منظمة، حيث يبدأ المدرس بقراءة جزء معين من الكتاب بصوت عالٍ بينما يستمع الطلاب. بعد ذلك، يقوم المدرس بشرح المادة بالتفصيل، ويشجع الطلاب على طرح الأسئلة إذا واجهوا أي صعوبة في الفهم. كما يتم تقديم أمثلة من الكتاب لتعزيز فهم الطلاب، ويقوم المدرس بكتابة فقرة على السبورة ليقرأها الطلاب. خلال هذه العملية، يقوم المدرس بتصحيح أخطاء القراءة ويشجع الطلاب الذين يقرأون بشكل صحيح، قبل أن يعيد قراءة الجزء مرة أخرى لضمان فهمه بالكامل.

لقد ثبت أن استخدام كتاب الإعراب في ترقية مهارة القراءة يعد من أفضل الوسائل التعليمية وأكثرها ملاءمة لطلاب معهد دار السلام مالانج. وقد ظهرت نتائج ملموسة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب أثناء استخدام هذا الكتاب في مادة اللغة العربية، حيث أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي فرقاً ذا دلالة إحصائية. إذ بلغت درجة "تاء" في المجموعة التجريبية 4.39، وهو أعلى من درجة "تاء" في الجدول عند مستوى الدلالة 5٪، مما يؤكد فعالية الكتاب في تحسين مهارة القراءة بالمقارنة مع الأساليب التقليدية.

قائمة المراجع

- أحمد الإسكندري ومصطفى عنان. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. دار المعارف، 1961.
- أحمد مخلص. مهارة الكلام وطريقة تدريسها. بامكاسن: ستلنن بمكاسن فرس، 2001.
- الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي. فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها. دمشق: دار الفكر، 2007.
- الدكتور محمد الرابعي. الدكتور وحيد قدورة، المكتبة الدراسية في التعليم والتعلم. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1996.
- جابر عبد المجيد جابر وأحمد خيري كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية. القاهرة: دار النهضة العربية، 2002.
- Baharun, Segaf, Khonsa' Nabila, و Muhammad Sofwan bin Harizan. "A Corelation between Poor Motivation and The Efficiency of Female Students in Speaking Skills at Indonesian Islamic Boarding School | 'Alaaqah bayna Dha'f Al-Daafi'iyah wa Kafaah Thaalibah fi Mahaarah Al-Kalaam bi Al-Ma'had Al-Islaamiy Al-Induuniisiy". *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 11, 110–97: (2023) (8 يونيو، 2023). <https://doi.org/10.23971/altarib.v11i1.6311>.
- Baharun, Segaf, و Muhamad Solehudin. "Artificial Learning Environment and Learning Independence in Arabic Learning: Mediating Effect of Learning Creativity". *Eurasian Journal of Educational Research* 104, 302–283: (2023) 104 عدد.
- Bahri, Samsul. "Analisis Fungsi I'râb Dalam Bahasa Arab Antara Semantis Dan Estetis". *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 17, (15 فبراير، 2023). <https://doi.org/10.35931/aq.v17i1.1908>. 23–609: (2023).

- Creswell, John W., و J. David Creswell. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publications, 2022.
- Farhani, Aan, و Taufiq Hidayat. "Studi Naskah Kitab Tafsir Bahasa Arab: Jami' al-Bayan Fi Ta'wil al-Qur'an Karya Imam al-Thabari". *Jurnal Tafseer* 10, : (2022) 1 عدد 61–39. <https://doi.org/10.24252/jt.v10i1.35549>.
- Ghozali, M. Dzikrul Hakim Al, و Didin Sirojudin. "Faktor Intern Dan Faktor Ekstern Sebagai Penyebab Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa PAI Di Universitas KH. A. Wahab Hasbullah Tahun Akademik 2018/2019". *Prosiding Seminar Nasional Multidisiplin* 2, 56–47: (2019) 1 عدد (11 نوفمبر، 2019).
- Hakim, Azizul. "الإعراب والبناء". *Shaut al Arabiyyah* 1, 15–104: (2013) 1 عدد (21 يوليو، 2013). <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.190>.
- Supanto, Supanto, Moch Hasyim Fanirin, و Moh Mas'ud Arifin. "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Madrasah Tsanawiyah Nurul Hikmah Gantar Indramayu". *JUPE : Jurnal Pendidikan Mandala* 8, (4 فبراير، 2023) 1 عدد 32–26: (2023). <https://doi.org/10.58258/jupe.v8i1.4733>.
- Syaifudin, Moh, و Abdullah Abdullah. "Istikhdam Kitab Al-I'rab Li al-Habib Hasan Bin Ahmad Baharun Litarqiyat Maharat al-Qira'ah : Dirasah Midaniyah Fi Ma'had al-Raudhah Surabaya". *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 2, (7 يونيو، 2023) 02 عدد 71–60: (2023). <https://doi.org/10.62730/qismularab.v2i02.46>.